

## بحث تفعيل مبادرة الشبيخة فاطمة بإنشاء لجنة دائمة لشباب في الوطن العربي



**الإبوظبي / مباحثات:**  
بتوجيهات الشبيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيس الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية ترأست نورة السويدي مديرة الاتحاد النسائي العام اجتماعات مع مجموعة من الشباب للتباحث حول الية تفعيل مقترح الشبيخة فاطمة لجنة للشباب العربي الذي أعلنته في المؤتمر الثالث لمنظمة المرأة العربية الذي عقد مؤخراً في تونس تحت عنوان "المرأة العربية شريك أساسي في مسار التنمية المستدامة". ولقي مقترح سمو الشبيخة فاطمة بنت مبارك بإنشاء لجنة دائمة للشباب العربي ضمن منظمة المرأة العربية استحسان السيدات الأول المشاركات في المؤتمر الثالث لمنظمة المرأة العربية وتم إدراجه ضمن توصيات المؤتمر، إذ تهدف اللجنة إلى إشراك الشباب في تناول وتدارس قضايا أوطانهم ومستقبلهم. وقد جاءت هذه المبادرة لتعكس إيمان سموها بأهمية دور الشباب والشابات العرب في المساهمة بفاعلية في التنمية المستدامة في الدول العربية من منطلق حرص سموها على الاهتمام بكافة شرائح المجتمع بما فيها الشباب حيث أطلقت العديد من المبادرات الرامية إلى

حماية الشباب وتوجيههم نحو قيم مجتمعية سليمة وذلك من خلال إطلاق البرنامج الوطني لمكافحة التدخين بين الأطفال والمراهقين. كما أطلقت برنامج الارتقاء الذي يهدف إلى تأصيل القيم بين طالبات المراحل الثانوية وتزويدهم بمهارات تحصنهم من الظواهر المجتمعية السلبية إضافة إلى حرص سموها على الاستماع إلى الأطفال واليافعين من خلال عمليات التشاور للوقوف على أهم القضايا التي تواجهها هذه الفئة لتضمينها في الإستراتيجية الوطنية للطفولة والأمومة بالدولة.



## خارجية «التعاون»: نطالب بوقف الصلف الإسرائيلي ونندعم مواقف السلطة



أكدت مصادر دبلوماسية خليجية أن وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي سينتقلون في اجتماعهم الذي يعقد في أبو ظبي، التذاعيات السلبية لإعلان إسرائيل خطة لبناء 1300 من المساكن في المستوطنات في القدس الشرقية على عملية السلام في الشرق الأوسط وإمكانية استئناف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية. وأقامت المصادر أن الوزراء سيمتثلون للإدارة الأمريكية بالضغط على إسرائيل لوقف المشاريع الاستيطانية في القدس، لافتة إلى أن مجلس التعاون الخليجي سيدعم الخطوات التي اتخذتها السلطة الفلسطينية لتحقيق تطورات شعبها

المشروعة وإنشاء دولته وعاصمتها القدس. وعلمت «وسائل الإعلام» من مصادر هان أن الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية سيرأس وفد المملكة في اجتماع أبوظبي الذي يلتزم ليوم واحد. وأشارت إلى أن الوزراء سيبحثون خلال الاجتماع تعزيز العمل الخليجي المشترك، التطورات على الساحتين العربية والدولية. وأوضح الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبدالرحمن العطية في تصريحات صحافية أن وزراء الخارجية سيناقشون مواضيع حيوية عدة، من بينها ملفات إقليمية ودولية، شارحا أن اجتماع أبوظبي سيكون تحضيريا للدورة (31) للمجلس

## أضواء فتوك كاشيرية



عبدالله بن بخت

يستغرب كثير من الإخوة الصحويين جراً الإعلام السعودي على نقد ومناقشة الفتوى الصادرة عن هيئة كبار العلماء التي تحرم على المرأة العمل بذريعة الاختلاط. يقوم استغرابهم هذا على أن الملك حفظه الله حصر الفتوى في هذه الهيئة، الأمر الذي يعني حسب فهمهم أن نقبل أي فتوى تأتي منهم دون مساءلة. يبدو أن كلمة (حصر) تعني عند هؤلاء (حظر أو منع). النقطة الصغيرة على حرف الضاد لا معنى لها. لا يتذكرون أن الملك حفظه الله حصر التعليم وقوانين التعليم في وزارة التربية والتعليم. حصر شؤون العمل وقوانين العمل ومشكلات العمل في وزارة العمل. حصر أيضا الشؤون الخارجية والسفراء والتعامل مع الدول الأجنبية في وزارة الخارجية. لم نسمع من يطالب الصحافة أن تسبح بالقرارات والقوانين التي تصدرها وزارة التربية أو وزارة العمل أو وزارة الإعلام أو الخارجية على اعتبار أنها فرمانات غير قابلة للنقاش.

القصية هو إزالة الالتباس بين مفهوم وجود هيئة فقهية تقوم بالفتوى، وبين التزام الدولة بالشريعة الإسلامية. الشيء الثاني الأهم أن وجود هيئة دينية تنحصر فيها الفتوى لا يعني الاتجاه نحو أي شكل من أشكال الكردينالية والبطريركية. الإسلام لا يفوض مجموعة بشرية تقوم بدور الوسيط الإلهي. لا يضيف أي قدسية دينية على البشر. أعضاء هيئة كبار العلماء مجموعة من المتخصصين تم تعيينهم بقرار ويمكن اغاؤهم في أي وقت بقرار. إذا خسرت أي امرأة وظيفتها بسبب هذه الفتوى وحصرتها في هذا الجهاز كان يجب على الصحافة والمؤسسات الثقافية التنبيه إلى الالتباسات التي قد تنشأ.

العكس: زادت شعبيته وزاد دخل أصحابه وازدادت مناطق مشاهدته واستمر حتى ساعتنا هذه. هيئة كبار العلماء أبدت رأيها والناس ردوا على هذا الرأي فانتهت القصية. لماذا تختلف قضية الكاشيرات؟ الذي يقرأ الطريقة التي طرحت بها قضية الكاشيرات في الصحافة سيقيم أن فتاوى هيئة كبار العلماء ملزمة. أضفت بعض المقالات قيمة تطبيقية على الفتوى أو أوحث بذلك. قضية الكاشيرة لا تختلف عن قضية طاش أو غيرها من المحرمات المعتادة. بعد أن أوقف خادم الحرمين فوضى الفتاوى وحصرتها في هذا الجهاز كان يجب على الصحافة والمؤسسات الثقافية التنبيه إلى الالتباسات التي قد تنشأ.

## مختصون سعوديون يطالبون بتدخل رسمي لتنظيم عمل «الرقاة الشرعية»

السحر والبعض الآخر يعتقد أن هناك «جنيا» متلبسا به أو أنها متلبسة والراقي يجزم بذلك بسبب تصرفات الفرد التي قد تعتبر غريبة بالنسبة له فيضرب جسده المرض ويؤذي. وأكد الفلحي أن الخلاف بين الفقهاء يقع في زاوية جري كلام الجني على لسان المريض الذي مسه أو تلبسه، قائلا إنه لم يثبت. وبين الفلحي «المؤسف أن البعض منهم إن لم يكن أغلبهم يستعينون بالكهراء والضرب كما أن البعض يقوم بخنق المتلبس به وهذه أمور غير صحيحة على الإطلاق فوفاة الفتاة القصصية التي لا تتجاوز العشرين من عمرها بسبب الرقية أمر كافر لأن نفث جديدة ونطالب وزارة الشؤون الإسلامية بالتعاون مع وزارة الصحة للتدخل وتنظيم العملية بعدة حلول رسمية تقضي على هذه الظاهرة».

كل نشاط في المملكة وفي أي دولة في العالم محصور في جهة معينة تسمى صاحبة اختصاص لا يعني اختصاصا لا يعني العصمة حتى لو لمسته صبغة دينية. هيئة كبار العلماء لا تختلف عن أي جهة حكومية في شيء. أعضاؤها من كبار موظفي الدولة لهم الاحترام والتقدير الذي يوليه الناس لكل موظف مسؤول في الدولة. البعد الديني في عملهم لا يكسبهم أي قدسية. الهيئة أصدرت كثيرا من الفتاوى في هذا الاتجاه لم تمنع تحريماتهم. أشهر تحريماتهم ما طاش، هل أوقفت وزارة الثقافة والإعلام المسلسل؟ هل كف الشعب السعودي عن مشاهدته؟ إذا حللنا أثر تلك الفتوى على المسلسل سنلاحظ أنها أحدثت

السحر والبعض الآخر يعتقد أن هناك «جنيا» متلبسا به أو أنها متلبسة والراقي يجزم بذلك بسبب تصرفات الفرد التي قد تعتبر غريبة بالنسبة له فيضرب جسده المرض ويؤذي. وأكد الفلحي أن الخلاف بين الفقهاء يقع في زاوية جري كلام الجني على لسان المريض الذي مسه أو تلبسه، قائلا إنه لم يثبت. وبين الفلحي «المؤسف أن البعض منهم إن لم يكن أغلبهم يستعينون بالكهراء والضرب كما أن البعض يقوم بخنق المتلبس به وهذه أمور غير صحيحة على الإطلاق فوفاة الفتاة القصصية التي لا تتجاوز العشرين من عمرها بسبب الرقية أمر كافر لأن نفث جديدة ونطالب وزارة الشؤون الإسلامية بالتعاون مع وزارة الصحة للتدخل وتنظيم العملية بعدة حلول رسمية تقضي على هذه الظاهرة».

وبالعودة إلى الفتاة القليلة، قال الناطق الإعلامي لشرطة القصيم المقدم فهد الهدان إن الشابة كانت تعاني مرضا نفسيا فقام الراقى بعلاجها من خلال الصدمات الكهربائية، الأمر الذي أدى إلى وفاتها قبل وصولها إلى المستشفى، وحذر الهدان في بيان لشرطة القصيم «من التعامل مع من لا يزاولون الرقية الشرعية السليمة ويرتكبون مخالفات مؤكدا أن مخالفي الرقية الشرعية محل متابعة شرطة القصيم وسبق أن تم إصدار أحكام شرعية على المخالفين منهم».

وتنشط في السعودية بيوت الرقية وغالبها مقسمة إلى قسمين للرجال والأخر للنساء، إذ يقوم الراقى وهو عادة ما يكون قارئا للقرآن بتجميع المرضى والنفت عليهم جماعات وفرادى، وكذلك تفعل النساء بمبالغ متفاوتة.

## قطاع التجارة السعودية ينمو إلى (72.9) مليار ريال



شركة، بإجمالي قدره 13.8 مليار ريال، تليها جده بـ 92 شركة، وإجمالي رأسمال 3.1 مليار ريال، ثم الدمام بثماني شركات، وإجمالي رأسمال 0.8 مليار ريال، ثم الخبر ومكة المكرمة بسبع شركات لكل منهما، بإجمالي رأسمال 0.3 مليار ريال، ثم الخبر «المقاولات» بنسبة 21.0 في المائة، ثم تجارة النقل والتخزين والتبريد بنسبة 5.6 في المائة. ووفق بيانات الوزارة فقد بلغ إجمالي عدد شركات التسجيل المرخص لها في المملكة 300 شركة، بإجمالي رأسمال 18.1 مليار ريال. توزعت في مختلف مدن المملكة، واستحوذت الرياض على النصيب الأكبر بـ 168

وقدرت الإحصاءات عدد مكاتب خدمات المهن الحرة العاملة في المملكة حتى نهاية العام الماضي بأكثر من 7.9 مكتب تعمل في مختلف الأنشطة الهندسية والاقتصادية والقانونية وغيرها، فيما بلغ عدد الوكالات التجارية التي تم تسجيلها أكثر من 10.4 وكالة، شملت مختلف السلع والمنتجات المحلية والأجنبية. وأوضحت إحصاءات وزارة التجارة والصناعة أن المؤسسات التجارية البالغ عددها 801 ألف مؤسسة توزعت بما نسبته 30.8 في المائة في منطقة الرياض، و24.8 في المائة في منطقة مكة المكرمة، و17.1 في المائة في المنطقة الشرقية. ومن حيث تصنيف السجلات قدره 3.8 مليار ريال.

**الرياض / مباحثات:**  
أوضح تقرير إحصائي حديث أن قطاع التجارة في المملكة واصل نموه الحقيقي ليبلغ أكثر من 72.9 مليار ريال، في 2009 مقابل 71.2 مليار ريال في العام الذي سبقه، لتبلغ مساهمته في إجمالي الناتج المحلي الإجمالي «بالأسعار الحقيقية» خلال العام الماضي نحو 8.7 في المائة. وأشارت الإحصاءات الصادرة عن وزارة التجارة والصناعة إلى أن عدد المنشآت التجارية القائمة المرخص لها في المملكة حتى نهاية العام الماضي بلغ أكثر من 801 ألف منشأة، فيما ارتفع عدد الشركات القائمة العاملة في المملكة إلى أكثر من 15.3 ألف شركة بإجمالي رأسمال بلغ أكثر من 782 مليار ريال. وجاءت في المرتبة الأولى من حيث رأس المال الشركات المساهمة، التي بلغ عددها 575 شركة، برأسمال تراكمي قدر بـ 569 مليار ريال حتى عام 2009 بنسبة 72.8 في المائة من إجمالي رأسمال الشركات القائمة، فيما جاءت الشركات ذات المسؤولية المحدودة التي بلغ عددها أكثر من 10.4 ألف شركة، برأسمال تراكمي بلغ نحو 200 مليار ريال، تمثل ما نسبته 25.6 في المائة من إجمالي الشركات في المرتبة الثانية. وجاءت في المرتبة الثالثة شركات التوصية البسيطة التي بلغ عددها 1245 شركة، برأسمال قدر بنحو 8.8 مليار ريال، وفي المرتبة الرابعة حلت الشركات التضامنية التي بلغ عددها أكثر من 3.1 ألف شركة، برأسمال قدره 3.8 مليار ريال.